

ترامب.. رسائل متناقضة بشأن المفاوضات مع إيران



الرئيس: أسعار البنزين قد تظل مرتفعة حتى انتخابات الكونغرس •

صرّح الرئيس دونالد ترامب، يوم الأحد، بأنه لا يكرّث بعودة إيران إلى المفاوضات مع الولايات المتحدة بعد فشل المحادثات في باكستان في التوصل إلى اتفاق. وعاد ترامب إلى اعتماد التصريحات المتضاربة، حيث قال خلال ساعات أن أجواء المحادثات كانت ودية، وأنه يعتقد أن الإيرانيين سيواصلون التفاوض.

وأعلن ترامب أن البحرية الأمريكية ستبدأ في فرض السيطرة على مضيق هرمز، ما يزيد من حدة التوتر بعد فشل مدته أسبوعان مفاوضات مطولة مع إيران في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب، الأمر الذي يهدد وقف إطلاق نار هش.

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلا عن مسؤولين وأشخاص مطلعين، أن الرئيس الأمريكي ومستشاريه كذلك، يدرسون استئناف شن ضربات عسكرية محدودة على إيران، بالإضافة إلى فرض سيطرة أمريكية على مضيق هرمز،

كوسيلة لكسر الجمود في محادثات السلام

وقال ترامب للصحفيين في قاعدة أندروز المشتركة بولاية ماريلاند، لدى عودته من فلوريدا: "لا يهمني إن عادوا أم لا. إن لم يعودوا، فلا بأس

يأتي ذلك بعدما قال ترامب إن البحرية الأمريكية ستبدأ على الفور في إحكام السيطرة على مضيق هرمز في تصعيد للأزمة بعد فشل مفاوضات ماراتونية مع إيران في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب، مما يهدد وقف إطلاق النار الهش لمدة أسبوعين المتفق عليه

منشور على منصة تروث سوشال أن الولايات المتحدة ستعرض كل سفينة في المياه الدولية دفعت^٤ وذكر ترامب، في رسوما لإيران، وستبدأ بتدمير الألغام التي قال إن الإيرانيين زرعوها في المضيق، وهو ممر حيوي لنحو 20 بالمئة من إمدادات الطاقة العالمية وأغلقته إيران فعليا خلال الحرب

وكتب ترامب "لن يتمتع أي أحد يدفع رسوم عبور غير قانونية بمرور آمن في أعالي البحار... أي إيراني يطلق النار علينا،!" أو على السفن السلمية، سيلقى به في الجحيم

• المزيد من المفاوضات؟

وفي مقابلة مع شبكة فوكس نيوز بعد تصريحاته بشأن المضيق، قال ترامب إنه يعتقد أن إيران ستواصل التفاوض، "ووصف محادثات مطلع الأسبوع بأنها "ودية للغاية

وأضاف ترامب من ملعب الجولف الخاص به قرب ميامي بولاية فلوريدا "أعتقد أنهم سيجلسون إلى طاولة الدرجة أن يقول 'نريد أسلحة نووية'، وهم لا يملكون أي أوراق رابحة المفاوضات، لأنه لا يمكن لأحد أن يكون غيبا

وقال إن الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، والتي انتقدتها لعدم دعمها الحرب التي شنها أمريكا برفقة إسرائيل على إيران في 28 فبراير شباط، ترغب في المساعدة في العملية الجارية في المضيق

• أسعار البنزين

وعلى الصعيد الداخلي الضاغط على إدارة ترامب، قال الرئيس الأمريكي إن أسعار النفط والبنزين قد تظل مرتفعة حتى فترة انتخابات التجديد النصفى للكونغرس في نوفمبر تشرين الثاني، وذلك في اعتراف نادر بالتداعيات السياسية المحتملة لقراره شن هجوم على إيران قبل ستة أسابيع

النفط والغاز ستخفض بحلول^٥ إذا كانت أسعار وقال ترامب في ميامي لقناة فوكس نيوز ردا على سؤال بشأن ما "الخريف" ربما يحدث وربما تظل على نفس وضعها أو ربما أعلى قليلا، لكنها لن تبتعد كثيرا

وتشير بيانات "جاس بادي" إلى أن متوسط سعر البنزين العادي في محطات الوقود الأمريكية تجاوز أربعة دولارات للجالون في معظم الأوقات منذ بداية أبريل نيسان. وجاءت تصريحات ترامب اليوم بعد أسابيع من تشديده على أن ارتفاع الأسعار ظاهرة مؤقتة، على الرغم مما قاله مسؤولون بأن كبار مستشاريه يدركون الآثار الاقتصادية للحرب

ومن المرجح أن يزيد أي حصار أمريكي من حالة الضبابية التي تكتنف آفاق التوصل إلى حل نهائي للصراع الذي يشهد وقفا هشا لإطلاق النار لمدة أسبوعين. وتأتي الخطوة الجديدة ردا على إغلاق إيران لممرات ملاحية حيوية في حاليا المضيق، مما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية بنحو خمسين بالمئة

• شعبية ترامب

بدأت الحرب في 28 فبراير شباط، عندما شنت الولايات المتحدة بالتعاون مع إسرائيل حملة قصف على إيران. إيران وحلفاء لها على دول مجاورة، بينما استهدفت إسرائيل جماعة حزب الله وسرعان ما اتسع نطاقها مع هجمات شنتها الله اللبنانية بضربات جوية مكثفة

وَأثرت الحرب على أسواق المال العالمية وتسببت في مقتل آلاف المدنيين معظمهم في إيران ولبنان

تحظى بشعبية لدى معظم وتراجعت شعبية ترامب السياسية في الداخل، إذ أظهرت استطلاعات رأي أن الحرب لا الأمريكيين الذين يشعرون بالإحباط من ارتفاع أسعار البنزين

ووصلت نسبة التأييد لترامب إلى أدنى مستوياتها خلال ولايته الثانية، مما أثار مخاوف لدى الجمهوريين من احتمال خسارة الحزب السيطرة على الكونجرس في انتخابات التجديد النصفى. ويمكن لأغلبية ديمقراطية في أي من مجلسي الكونجرس أن تفتح تحقيقات بشأن إدارة ترامب وأن تعرقل جزءا كبيرا من أجندته التشريعية

وشكك عضو مجلس الشيوخ بولاية فرجينيا مارك وارنر، وهو ديمقراطي في لجنة المخابرات بالمجلس، في الاستراتيجية ترامب فرضها على مضيق هرمز وراء السيطرة التي يعتزم

"وقال في مقابلة مع سي. إن. إن. إن اليوم "لا أفهم كيف سيجبر حصار المضيق الإيرانيين على فتحه

وفي مقابلة منفصلة مع سي. بي. إس، قال وارنر إن ذلك الإجراء لن يضعف سيطرة إيران على الممر المائي

المضيق أو تفجيرها وأضاف "يملك الإيرانيون مئات الزوارق السريعة التي لا يزال بإمكانهم من خلالها زرع الألغام في ناقلات النفط لإغلاقه. كيف سيؤدي ذلك إلى خفض أسعار الوقود؟

الحرب ستنتهي قريبا، قال عضو مجلس الشيوخ الجمهوري رون جونسون ورغم تصريحات ترامب المتكررة بأن "إليه. بي. سي. نيوز اليوم إن تحقيق أهداف الولايات المتحدة في إيران "قد يستغرق وقتا طويلا

الأمم... لم أعتقد أبدا أن وأضاف جونسون الذي لم يسأل عن الحصار الذي اقترحه ترامب "سيكون مشروعا طويلا "الأمر سيكون سهلا